

لا يهم من .. المهم كيف



هي دعوة لفهم القراءة. ليست مجرد دعوة لاقتناء كتاب وقلب صفحاته سريعاً لاختيار كان لمجرد فعل عملية جذب عنوان رنان أو جمال غلاف. ربما ستقرأ وسيبتهى أمر الكتاب بعد ساعات أو دقائق أو لتحديق عمره بضع ثوان ويعود للرف. ليست هذه القراءة. ولست ممن يرى أن القراءة يمكن أن نتعلمها إلا إذا عادت بنا إلى مرحلة رياض الأطفال وتلحين الحروف الأبجدية حتى نتقن القراءة الحرفية.

قد ذكرت في كتاب ما أنا بقارئ : « ماذا لو كان الإنسان قلماً يسير في هذا الوجود وعقله كتاباً؟ » إننا مازلنا نفهم أن القراءة تتعلق بالماديات، هذه الكتب وهذه الصفحات لا تفارق الصور الذهنية حين ننطق كلمة «قراءة» لماذا لا نمنح لأذهاننا مساحة أوسع من أن نحصرها في كتاب أو صفحات أو نظارات طبية كما هي صورة القراءة في ذهن أحدهم؟! علينا أن نكون أكثر عمقا في قراءتنا، أن نعطي العقل الحق في ممارسة عملياته والذي تميز بها عن بقية الكائنات، أن نشغله في التفكير ، البحث والمعرفة دون الاهتمام أولاً بـ «من» ، وإنما نستخدم أولاً «كيف» ، حينها سندرك بأن الكتب والصفحات لم تخرج بفعل ظاهرة مناخية ! بل بفعل سلسلة من العمليات العقلية ..

قلت أيضاً: « القراءة تكون من الذات أولاً. الإنسان هو من يحمل عقله ورغباته ويحدد اختياراته لا غيره. كثيرا ما نقف أمام تفكيرنا بأسئلة عدة موسومة بـ كيف؟ متى؟ أين ولماذا؟ كل ذلك يدفعنا للبحث عن معلومات وإجابات، ولا يتعلق بداية الأمر بالممول، إنه عالم مليء بالمعرفة، وطبيعة الشخص الفضول، إنه أمر متعلق أيضا في تسخير الفضول وتوجيهه إلى الجانب العلمي والمعرفي. إذا ما الذي يطرق باب عقولنا؟ ما هي حياتنا؟ وكيف نريدها أن تكون؟ بالضبط كما هو السؤال لقراءتنا، ما هي قراءتنا؟ وكيف نريدها أن تكون؟».

أحمد الزمام
@ahmadalzamam

باريس عاصمه الريمونتادا!

في ليلة من ليالي الأبطال التاريخية والمميزة ، والتي لا تنسى للجمهور العاشق مانشستر يونايتد ، وليلة للنسيان للفريق الباريسي وبحضور نجمه البرازيلي والغائب عن الموقعة « نيمار » ن توقع الجميع بانها ليلة ستكون سهلة لباريس من أجل حلم الأبطال . وامام فريق تضرر بالاصابات وايقاف نجمه الاول «يوغا المتهور (وبمدرّب مؤقت معروف بالبديل الناجح «سولشيار» واجبر على اشراك نجوم صغيرة صاعدة .

ومع صافرة الحكم لبدايه المباراة المرتقبة كانت سريعه وصامده للفريق الانجليزي ، عندما توغل نجم الهجوم الدبابه البلجيكي المتألق هذي الفترة «لوكاكو» بين الخطوط وسرق تمريره خاطئه من الدفاع وبيرواغ الحارس الايطالي «بوفون» ، ويضعها في المرمى ليعلن الهدف الاول ليونائيد ويربك حسابات الفريق الباريسي ومدرّبه «توخيل» ، لكن سرعان ماعاد الى اللقاء بهدف التعادل الذي سجله الظهير الاسباني بيرنات . ومن تسديده خارج المنطقه للانجليزي راشفورد اخطا بوفون في ابعادهما ويخطئها مره اخرى الدبابه البلجيكي لوكاكو ويسجل ثاني اهداف اليونائيد وينعش آماله .

وحاول الفريق الباريسي العودة الى اللقاء عن طريق مبابي ، لكن محاولات باءت بالفشل وسط تكتل دفاعي بحث و قبل اطلاق صافرة النهاية ونزول النجم نيمار ، لكي يحتفل مع زملائه بالتاهل الى الدور المقبل حدث غير المتوقع عندما جاءت عدالة «الفا» لتعطي ركلة جزاء مستحقة و ، سط ذهول واندهاش الحضور الباريسي بفقدان الحلم تقدم لها راشفورد ويسجلها ليعيش الفريق حالة هيسترية ويرسل رسالة يانه مهما كانت الظروف يونائيد يفرض ولا يموت ، ويكتب بين سطورها باريس عاصمة العطور و الريمونتادا ، ويثبت مره اخرى بان المال لايشترى الغلى الكؤوس في القارة العجوز .

صعصاع العبدالله

هل جربت الحياة من دون بشر؟!



تستيقظ من النوم دونما أي صوت تسمعه ، سوى صوت المنبئة المزجج الذي يجوب أرجاء الغرفة الفارغة من الحياة ، والتي وضعت في زواياها قليل من الذكريات القاتلة التي تقتلك كل يوم ألف مرة .

وتذهب كي تغتسل وانت تنظر الي مرآتك التي اعتدت النظر اليها ، كي ترى ذلك الوجه العابس الذي شوهدت التجاعيد تقسيماته المتناسقه واكتسى لونه الطبقة السوداء التي تئنر بنذير شؤم . وبعد ذلك تحاول ارتداء ذلك الهدام الذي لايتغير ابدا ولا تكل منه وتخشى تغييره ، كي لا توجع الذكرى التي تحملها ملايسك الأخرى .

وتسير في الطرقات وحيدا لاتخاطب احدا ولا تبتسم لأي احد ، ولا تسمع سوى صوت صدى انفاسك التي اختلطت بها الاحزان والآلام والأهات المدفونة في داخلك .

وتذهب وتعود كما انت ، لاشيء يتغير مجرد شريط يتكرر وتستقبل المساء بكل خوف .. تخشى ان تعود لك الذكرى التي اعتدت على مشاركتها لك في كل مساء وتنغمر تحت الوسادة وتغمض عينيك وتحاول الهروب من تلك الرسمة التي تأتيك ، وتصرخ بكل ما اوتيت من حزن راجيا يالله كن معي وابعد عني تلك الوسائوس التي تقتلك كل يوم ألف مرة ..

لم تبكي بكل حرقة وتسقط تلك الدموع منك كنهج جار ، ومن شدة الألم يأخذك النوم من شدة الألم الذي لاتطبق تحمله . ذلك فقط يحصل معك لأنك شخص لا يستطيع الصبر وسريع الغضب على توافه الامور .. تلك الامور تجعل حياتك ، كما أنك تعيش وحيدا في جزيرة إمتلات بالأشجار الصامتة ويكسوها الظلام الدامس الذي يشعرك أنك وحيد .

فقط فكر قبل أن تغضب .. أيستحق ذلك الفعل أن أخسر من هم حولي ؟

د.يوسف البرشوم
Yalbrshom@

الثامن من مارس يوم المرأة العالمي



الثامن من مارس هو اليوم العالمي للمرأة ، وهو احتفال عالمي يحدث في اليوم الثامن من شهر مارس من كل عام . وجاءت تسمية هذا اليوم من عام 1908 عندما خرجت 15 ألف امرأة في مسيرة في مدينة نيويورك مطالبات بساعات عمل أقصر وأجر أفضل ، والحق في التصويت والتقدير والحب والاحترام لانهن كانوا يعانون من الظلم في الدساتير الغربية . ولكن عندما تقلب التاريخ الاسلامي نرى الشيء العجيب في تكريم المرأة وتقديرها فقد قال رسولنا الكريم في تقدير المرأة «والله ، وأنا خياركم خياركم لنسائهم، خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي» صلوات الله وسلامه عليه . واليك عزيزي القارئ بعض المقططات في الحضارة الاسلامية عن مكانة المرأة .

يقول ابن كثير كانت «نمل» من ربات النقوذ والسلطان في الدولة العباسية أيام المقتدر ، فكانت تساعد الأيمن لأم المقتدر، تلى شؤون الدولة وسياستها، وبلغ من اعتماد أم المقتدر على نمل أن أمرتها تجلس بالرفافة سنة ٣٠٦ هـ للمخالم، وتنتظر في كتب الناس يوما في كل جمعة، فأنكر الناس ذلك واستبشعوه وكثر عيبهم له والطعن فيه، فجلست أول يوم فلم يكن لها فيه طائل، ثم جلست في اليوم الثاني ، وأحضرت القاضي أبا الحسن بن الأشثاني فحسّن أمرها وأصلح عليها، وخرجت التوقيعات وعليها

أفتان الغصوري

العلاقات الخمس



لا شك أن للعلاقات سواء كانت اجتماعية أو غيرها أثرا في حياة الإنسان ومعرفة وسلوكه وتعامله مع أمور الحياة التي يعيشها يوميا. والملاحظ أن هناك علاقات متشعبة ومتشابكة في عصرنا الحاضر عصر سرعة نقل المعلومات بسرعة الضوء والتواصل بين بني الإنسان من كل نواحي كوكب الأرض ، بفضل التطور الذي لم تشهد الإنسانية من قبل وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

أدى ذلك الي التشويش على الفرد في معرفة أهمية اولوليات هذه العلاقات مما اثر على حياته بالمجمل. وقد وجدت أن هناك علاقات خمسة اذا رتبنا بطريقة صحيحة ، اصبحت الاولويات سهلة الاتباع وذات نتائج إيجابية على الفرد الذي يتبعها.

وهذه العلاقات الخمس كما في يد الإنسان تبدأ من الإيهام وتنتهي بالختصر. أولا الإيهام وهي علاقة الإيمان بالله عز وجل فلها الاولوية الاولى على جميع العلاقات ، فالإيمان هو المحفز والداعم والمساندة لك على جميع أمور الحياة ، ففي الشدة والانسكار هو الملجأ الذي يعين على تخطي العثرات والنكسات ومنقصات الحياة.

والثانية في ترتيب اولويات العلاقات هي السبابة وهي الصحة الجسدية والنفسية لها الدور الرئيس في حركة الفرد في الحياة والمجتمع وقد قيل صحبتك ثروتك .. الاولوية للصحة تنسيق جميع الاولويات ولابد من الاهتمام بالصحة ، ولايحتاج المقام إلى شرح لأنه لو انعدمت الصحة فلاقيمة لجميع العلاقات الأخرى اللاحقة.

سالم الغصوري